فذكر الحديث في قصة اضياف ابي بكر وقال فيه قال عبد الرحمن انما هو انا
وابي وامي وامراتي وخادم بيننا الحديث وام عبد الرحمن هي ام رومان لانه
شقيق عايشة وعبد الرحمن انما اسلم بعد سنة ست وقد روى
الزبير بن بكار من طريق ابن عيينة عن علي بن زيد ان اسلام
عبد الرحمن كان قبيل الفتح وكان الفتح في رمضان سنة ثمان فبان
ضعف ما قال علي بن زيد في تقييد وفاة ام رومان مع ما
اشتهر من سوء حفظ في غير ذلك فكيف نعل به الروايات الصحيحة
المعتمدة والله اعلم الحديث الرابع والسبعون قال الدارقطني
اخرج البخاري عن القعنبي وعبد الله بن يوسف وغيرهما عن
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يسير وعمر معه الحديث في نزول سورة الفتح مرسلا وقد
وصله قراد وغيره عن مالك قلت بل ظاهر رواية البخاري
الوصل فان اوله وان كان صورته صورة المرسل فان بعده ما يصرح
بان الحديث لاسلم عن عمر ففيه بعد قوله فسأله عمر عن شيء
فلم يجبه فقال عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام
الناس وخشيت ان ينزل في قران وساق الحديث على هذه الصورة
حاكيا لمعظم القصة عن عمر فكيف يكون مرسلا هذا من العجيب والله
المستعان الحديث الخامس والسبعون قال ابو علي الغساني
اخرج البخاري في تفسير سورة نوح حديث ابرهيم بن موسى ثنا
هشام عن ابن جريج قال قال عطا عن ابن عباس صارت الاوثان التي
كانت في قوم نوح في العرب بعد الحديث وهذا الحديث قال ابو
مسعود الدمشقي هذا الحديث ثبت في تفسير ابن جريج عن عطا
الخراساني عن ابن عباس وعطا لم يسمع من ابن عباس وابن جريج لم يسمع
من عطا انما اخذ الكتاب من ابنه ونظر فيه ثم تكلم على ذلك بما ياتي
في الطلاق الحديث السادس والسبعون قال الدارقطني واخرجا
جميعا حديث ايوب وعثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عايشة
من حوسب عذب واخرجه البخاري من حديث نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة كذلك واخرجاه من حديث حاتم بن ابي صغيرة
عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة على الاختلاف قلت
في رواية البخاري من حديث عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة
[illegible] عايشة [illegible] اخرجه على الاحتمال [illegible] ابن ابي
مليكة سمعه من القاسم عن عايشة ثم سمعه من عايشة فحدث به على
الوجهين كما في نظايرها من فضايل القران الحديث السابع والسبعون
قال الدارقطني فيما نقلت من خط [illegible] اخرج البخاري حديث الثوري عن

ابن مرثد

ابن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم من تعلم القران وعلمه واخرجه ايضا من حديث شعبة
عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان
وقال فيه واقرا ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال
الدارقطني فقد اختلف شعبة والثوري في اسناده فادخل شعبة
بين علقمة وبين ابي عبد الرحمن سعد بن عبيدة وقد تابع شعبة على
زيادة من لا يحتج به وتابع الثوري جماعة ثقات قلت قد قدمنا
ان مثل هذا يخرجه البخاري على الاحتمال لان رواية الثوري
عند جماعة من الحفاظ هي المحفوظة وشعبة زاد رجلا فامكن
ان يكون علقمة سمعه من سعد عن ابي عبد الرحمن ثم لقي ابا عبد الرحمن
فسمعه منه قال الدارقطني وقال حجاج بن محمد عن شعبة لم يسمع
ابو عبد الرحمن من عثمان شيئا قال وقد اخرج البخاري حديثا
من طريق ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن عن عثمان قلت الحديث
الذي اشار اليه ذكره البخاري في كتاب الوقف تعليقا وهو مناشدة
عثمان للصحابة عند حصاره في ذكر حفره بير رومة وغير ذلك من
مناقبه والحديث عند البخاري من طرق كثيرة غير هذا موصولة
فلهذا لم اورده بالذكر لانه انما اورده اعتبارا واخرج ابو عوانة
في صحيحه حديث ابي عبد الرحمن السلمي في القران من طريق حجاج
عن شعبة وقال في اثره قال شعبة ولم يسمع عبد الرحمن من عثمان
ثم اخرج ابو عوانة حديث الثوري ومتابعة عمرو بن قيس الملائي
ومحمد بن ابان وغيرهما له على اسقاط سعد بن عبيدة والحديث
مخرج في الكتب الاربعة من السنن من هذا الوجه رواه
ابو داود من حديث شعبة فقط ورواه النسائي والترمذي
وابن ماجه من حديث شعبة وسفيان معا ونقل الترمذي
عن علي بن عبد الله ابن المديني ترجيح حديث سفين على حديث
شعبة واما كون حديث ابي عبد الرحمن لم يسمع من عثمان فيما
زعم شعبة فقد اثبت غيره سماعه منه وقال البخاري في التاريخ
الكبير سمع من عثمان والله اعلم من كتاب النكاح
الحديث الثامن والسبعون قال الدارقطني اخرج البخاري حديث
يزيد هو ابن ابي حبيب عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال [illegible] وهذا مرسل قلت هو
[illegible] عند البخاري على ان عروة [illegible] كما تقدم نظيره
الحديث التاسع والسبعون قال الدارقطني اخرج البخاري
حديث خنساء بنت خدام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك الحديث من رواية مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)